

### المحتويات

- **المسيحيون العرب وفكرة القومية العربية**  
في بلاد الشام ومصر (١٨٤٠ - ١٩١٨) ..... فدوى أحمد محمود نصيرات ٧
- تعنى الباحثة بالكشف عن الدور التاريخي الذي قام به المسيحيون العرب، في بلاد الشام ومصر، في التبشير بالأفكار القومية وتفعيلها في سياق الحياة العربية، لا سيما بعد أن كشفت القومية التركية عن نزعتها الطورانية المتطرفة. وخلصت الباحثة إلى جملة نتائج، من أبرزها: أن المسيحيين العرب تبنوا فكرة القومية العربية عبر التيار العربي، ثم التيار العربي العلماني، فالعروبي الاشتراكي، وأنهم نادوا بالمساواة والتحرر والترقي.
- **تطور العلاقة بين الدين والسياسة في أوروبا: دراسة حالة الأحزاب الديمقراطية المسيحية: إيطاليا وألمانيا نموذجا** ..... سالي خليفة إسحق ٢٦
- تعالج الباحثة مسألة الفصل بين الكنيسة والدولة الذي تم في العصور الوسطى، والتي تراها من الأسس الراسخة التي تأسس عليها مفهوم الدولة القومية ذات السيادة، حتى يومنا هذا. كما ترى في هذا الفصل دعامة أساسية وثورة فكرية ساعدت على تطور الفكر والنظم الديمقراطية العلمانية في الدول الأوروبية منذ القرن السادس حتى الآن. لكنها ترصد تأثير الدين بصورة طبيعية وغير مباشرة في السياسة من خلال العملية الديمقراطية في تلك الدول.



رئيس التحرير: خير الدين حسيب

□ الكويت.. إلى أين؟

التحديات ومستقبل النموذج الديمقراطي ..... عبد الله الشايجي ٥١

يستشرف الباحث صورة المستقبل السياسي للكويت، في ضوء نتائج الانتخابات البرلمانية الكويتية لعام ٢٠٠٩؛ فيرى أن الديمقراطية العريقة في الكويت تمر بأحلك أيامها، خصوصاً لجهة الإحباط الذي يشعر به الشعب نتيجة للأداء البرلماني. وهو إذ ينتقد ما أسماه بالجلبة التي تثيرها الديمقراطية الكويتية، وكذلك الخلافات بين أعضاء الأسرة الحاكمة، يخلص إلى جملة من التوصيات التي تنصب في إطار إصلاح النظام.

□ اللغة الفرنسية في المغرب العربي:

غنيمة حرب أم استلاب هوية؟ ..... محمود الزواوي ٧٢

يناقش الباحث مقولة "اللغة الفرنسية غنيمة حرب" من زاوية علم الاجتماع، وعلم النفس، والمتبصر بشؤون حال المجتمع المغربي، فيرى في المقولة شعاراً ضيق الرؤية والآفاق، وسداجة في إدراك وقائع الأمور الحقيقية الميدانية. ويرى أن هذه المقولة كرّسها الاستعمار الفرنسي، وأدت إلى اغتراب اللغة العربية، واغتراب المواطن المغربي عن لغته ووطنه. ويدعو إلى كسب رهان الاستقلال اللغوي الثقافي/الاستقلال الثاني عن طريق التحرر اللغوي - الثقافي، واتخاذ قرارات سياسية ملتزمة، وتأسيس نظام تعليم جديد، يكون فيه للعربية المكانة الأولى.

## □ وفيات الأطفال في العراق: أرقام ودلائل

٨٦ محافظة نينوى (نموذجاً) ..... فراس البياتي

يبحث الكاتب، في دراسة أكاديمية- ميدانية، في محافظة نينوى العراقية، الواقع الصحي للأطفال العراقيين، كاشفاً بالأرقام نسب وفيات الأطفال في الفترة ١٩٩٠-١٩٩٩ خلال مدة الحصار الاقتصادي، وبسببه، تلك الظروف القاسية التي أودت بحياة ما يزيد على ٥٠٠ ألف طفل عراقي. ويشير إلى أن أنظمة التسجيل الحيوي الرسمية، في العراق، وخاصة نظام تسجيل الولادات والوفيات، ناقصة ومعيبة، ولا يمكن الاعتماد عليها بشكل عام.

## السعودية.. إلى أين؟ (حلقة نقاشية)

■ ورقة العمل: مشروع تحديث الحكم السعودي ..... مضاري الرشيد ١٠٢

■ المناقشات ..... ١٣٤

## جائزة عبد الله الطريقي للتنمية والنفط

□ كلمة مركز دراسات الوحدة العربية ..... خير الدين حسيب ١٥٧

□ كلمة اللجنة التحكيمية ..... سمير المقدسي ١٦٠

□ كلمة الفائز بالجائزة ..... محمد محمود الإمام ١٦٢

## ترجمات مهمة

■ الحرب الأمريكية على العراق: تدمير حضارة ..... جيمس بيتراس ١٦٦

## ■ الحريات في دائرة الخطر

هل تعود الدولة البوليسية إلى العراق؟ ..... الإيكونومست ١٧٧

## آراء ومناقشات

□ الجامعة الخاصة (الأهلية) والإشكالية المنهجية

في التكوين والتوجيه ..... فريحة محمد كريم ١٨٠

## كتب وقراءات

□ الأعمال الكاملة للدكتور نبيه أمين فارس

(نبيه أمين فارس) ..... رياض زكي قاسم ١٨٩

□ حقوق الإنسان في الوطن العربي:

تقرير المنظمة العربية لحقوق الإنسان، ٢٠٠٨ - ٢٠٠٩ ..... السيد يسين ١٩٨

□ أزمة العولمة وانهايار الرأسمالية

(السيد يسين) ..... فيصل دراج ٢٠٢

□ كتب عربية وأجنبية وتقارير بحثية مختارة ..... كابي الخوري ٢٠٦

● الكتب العربية: أزمة الوعي الأوروبي؛ خطاب في أصل التفاوت وفي أسسه بين البشر؛ معركة إضعاف حزب الله؛ الاحتلال الأمريكي للعراق وأبعاد الفيدرالية الكردية؛ مسألة الجنوب ومهدّدات الوحدة في السودان؛ المسيحيون العرب وفكرة القومية العربية في بلاد الشام ومصر؛ التقرير الاستراتيجي اليمني، ٢٠٠٨؛ مدينة القدس: السكان والأرض؛ اليسار العربي: رؤيا النهوض الكبير؛ مبادئ العمارة الإسلامية وتحولاتها المعاصرة.

● الكتب الأجنبية: The Prosecution of George W. Bush for Murder; How America Lost the Third World; Getting to Pluralism; Corruption, Global Security, and World Order; The Attack on the Liberty.

● **التقارير البحثية:** Putting Iraq's Security Agreement to the Vote; Yemen: Avoiding a Downward Spiral; What Next for Syria?; America's Security Role in a Changing World; The Levin «Plan»: A Wrong Approach in Afghanistan.

## مؤتمرات

□ تقرير عن:

ندوة مشروع «التيار المتوسط» وأثره في المصالح العربية  
المنتدى الثقافي العراقي،

دمشق، ١١ - ١٢ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٩ ..... محمد عبد الشفيق عيسى ٢٢٢

□ تقرير عن:

ندوة «العلاقات الأمريكية - الروسية والبحث عن توازن جديد»

الجامعة المستنصرية، بغداد، ٢٢ نيسان/أبريل ٢٠٠٩ ..... لمى مضر الأمانة ٢٢٩

\* موجز يوميات الوحدة العربية ..... ٢٣٤

\* ببلوغرافيا الوحدة العربية ..... ٢٤٤

آراء الكتاب لا تُعبّر بالضرورة عن اتجاهات يتبنّاها  
«مركز دراسات الوحدة العربية» أو «المستقبل العربي»

المدير المسؤول: كمال فضل الله